

نور على الدرب 780 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - [00:00:20](#)
اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح الفوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله - [00:00:40](#)

اجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا دكتور صالح حياكم الله حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة نعود اليها وقد عرضنا من اسئلتها في حلقة النضاف الرسالة للاخ بخيت محمد علي ابو نمر يقول كان رجلا محتاجا واعطيته نقودا ديننا عليه - [00:01:00](#)
تلك النقود تسعمية جنيه سوداني. وحلمت في المنام ان النساء محسوب عن هذا الدين. هل اسامحه فعلا ام لا يجوز ان اسامحه وافيدونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:20](#)

ما بعد فانما عملته مع اخيك في محرابه المبلغ الذي احتاج اليه هذا من الاحسان. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من نفحص عن مسلم كربة فالقرى جدية نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر يسر الله له في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد - [00:01:40](#)

اما ما رأيته في الرؤيا من انك سامحته فهذا لا يلزمك ان تسامحه ان شئت تسامحه وان شئت لم تسامحه. هذا حق وهو دين في ذمته والامر راجع اليه في مطالبته به او السماح عنه. اما الرؤيا فلا يترتب عليها شيء - [00:02:00](#)
ربما يقول والله اعلم ان ما رأيته من انك سامحته ان هذا عبارة عن الثواب الذي يحصل لك وانك بقضاء حاجتك له كأنما اعطيته او من اخته هذا المبلغ الذي توسع به في حاجته. نعم. جزاكم الله خيرا. عودة اخرى الى رسالة اخرى من السائلة - [00:02:20](#)
من اختنا عرضنا بعض اسئلة لها في حلقات النضج وفي هذه الحلقة تسأل فضيلتكم برسالة وتقول هل الحديث مع النفس اي نوع من انواع الامور كالكذب او التخيل باشياء معينة هل يوقع هذا الحديث في الائم والهرج - [00:02:40](#)
وجزاكم الله خيرا. حديث النفس ما لم يتكلم به الانسان وينطق به فانه لا اثر له ولا يترتب عليه شيء ولا اثم فيه. لان الله سبحانه وتعالى لا يراهن على حديث قد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عثي لامتي الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها - [00:03:00](#)

ما لم تتكلم او تعمل. ومجرد حديث النفس لا يترتب عليه اه اثم ولو ان الانسان صار في نفسه شي من الوسواس التي يخافها ويكره الكلام فيها انها لا تؤثر عليه باذن الله. جزاكم الله خيرا. والدهون فضيلة الشيخ الى حكم السلام على الاجنبي - [00:03:20](#)
الباقي مثلا وما اشبه ذلك كيف هي الطريقة ولا سيما اذا كان صوت المرأة له ميزة معينة جزاكم الله خيرا. معروف صوت المرأة انه قد يحصل فيه فتنة وقد لا يحصل. وصوت المرأة اذا كان فيه خضوع وفيه لين يؤثر في نفس سابعها - [00:03:40](#)
فانه لا يجوز. قال الله سبحانه وتعالى لنساء نبيه ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولا معروفا. وهذا وان كان

الخطاب والنساء النبي صلى الله عليه وسلم فانه عام في جميع نساء الامة لان نساء النبي صلى الله عليه وسلم فهن القدوة في نساء الامة لا النساء الامة - [00:04:00](#)

وفي هذا التوجيه وفي حقهن اتت لان الورع الذي في قلوب سائر النساء لا يساوي الورع الذي في نساء النبي صلى الله عليه وسلم ومع هذا نهاهم الله عن الخضوع بالقول من باب اولى فاذا كان صوت المرأة يترتب عليه فتنة فانه عورة وان تمازح - [00:04:20](#)

الرجل في الاجنبى او ترخم صوتها له بحيث يكون فيه لذة ويصغي اليه الرجال فانها صوتها. اما الكلام بقدر الحاجة ليس فيه فتنة يعني تسأل الرجل او تسلم عليه اذا لم يكن في هذا مفسدة فلا بأس - [00:04:40](#)

الخول بالمعروف وقلنا قولاً معروفاً يعني ليس في فتنة وقول معتاد بين الرجال والنساء. نعم. جزاكم الله خيراً. ماذا شيخ صالح لو تكرمت انتم عند كتابة الرسائل عند الكلام بالتلفون وما اشبه ذلك. كله من هذه النوعية. كتابة المرأة للرجل رسالة لا لا تكتب الا كلاماً عادياً - [00:05:00](#)

بقدر الحاجة ولا تكتب مباحة او شيء مما يقنع فيها الرجال. وكذلك المكالمة للتلفون مثل مكالمة للمتابعة سواء تراعى العداة الشرعية والاحتياطات وان تكون بقدر الحاجة هذا الكلام. جزاكم الله خيراً. تقول اختنا لدي مبلغ من المال وقدره عشرون ريالاً لحدى - [00:05:20](#)

داخل وقاسي ولكن هذه الصديقة توابت عن الانصار بالنسبة لي ولم ارها. وذات مرة وجدت في مكان وفي نيتي ان افاتها في موضوع الا انه لم يكن لدي المبلغ وقد اخلصني الشيطان عن الكلام معها ولم اعد اراها فماذا افعل بالمال؟ هل اتصدقه - [00:05:40](#)

وان فعلت ورأيتها مرة اخرى هل ادفع لها المال وجهوني جزاكم الله خيراً؟ الواجب اداء المال الى صاحبه فهو دين في التي يجب عليك ان تؤديه الى صاحبك مهما امكن ذلك اما باعطائها اياه واما بارساله اليها. واذا كنت - [00:06:00](#)

لم تربها وطالت المدة فعليك ان تسأل عنها ان تسأل عنها من يعرفها وان اتحري معرفة مكانها للسؤال والمتابعة لها والغالب انها اذا كانت على قيد الحياة انه سيكون هناك من يعرفها من من النساء او من اقاربها فاذا كانت على قيد الحياة - [00:06:20](#)

بايصال المال اليها مباشرة او مع مندوب او بارساله اليها باي وسيلة. اما اذا لم تكن على قيد الحياة فالمال لورثتها فعليك ان وسعيه وراحتها او لوكيلها الشرعي اذا كان لها وكيل بعد وفاتها. اما اذا تأثر الامر نهائياً ولم تجدي عنها خبراً ولا تعرفي اه - [00:06:40](#)

وتعرفين من اتصلوا بها ولا تعرفين احداً من اقاربها فانك تتصدقين بهذا المبلغ على نية ان الاجر لها. فان جاءت فيما بعد ذلك او فاوارسها او وكيلها فانك تخيل من يأتي اليك بطلب هذا المبلغ اما بان يمضي الصدقة ويكون الاجر وصاحبة الدراهم واما - [00:07:00](#)

المبلغ ويكون اجر الصدقة لك. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. تقول الشيخ صالح عند كتمان بعض الناس في حين سؤالي عنها بالقول لهم عسى ما يسألون عنك كان يقول لي هل فعلت الشيء الفلاني؟ اقول لا وانا فعلته او - [00:07:20](#)

لما فعلت وهكذا هل يعتبر هذا حرام؟ اولا المطلوب في الحديث والخبار والكذب في الحديث من صفات المنافقين. قال النبي صلى الله عليه الا الاية المنافقين فلا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا امن خان لا يجوز للمسلم ان يكذب ويتعمد الكذب فان ذلك فيه خطورة شديدة - [00:07:40](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل لا يزال يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً. فلا للانسان الكذب. فاذا سئل عن شيء او خصائصه او خصائص غيره فانه لا يكفي وانما يقول الحقيقة الا ليترب على هذا محلول يترتب على الاخبار بالواقع محظور مم - [00:08:00](#)

لها ان ان تتجنب المحظور اي وسيلة بطريق التوعية او المعارض مثل في المعارض ممدوحة عن الكذب ممدوحة عن الكذب. نعم. جزاكم الله خيراً. ماذا عن اخفاء الاسرار؟ بعض الناس يسألوا عن اسرار الانسان شرطاً. الاسرار امانة. مم. ولا يجوز - [00:08:20](#)

ان يخبر بها ولو سئل عنها ما لم يكن يترتب على هذا السؤال فائدة شرعية. اما ما دام انه بمجرد الاطلاع او مجرد المعرفة واسرار الناس فهذا امر لا يجوز وسره امانة عند من عند من هو عنده فلا يجوز له ان يحشي سره او سراخيه ان هذه - [00:08:40](#)

يترتب عليه محذور نعم جزاكم الله خيرا. اذا اخذت شيئا من اشياء والدي او عمي او عمتي او جدي او جدتي دون المهم فماذا يكون الحكم بالنسبة لي جزاكم الله خيرا؟ الحكم هو ان هذا لا يجوز لا يجوز ان يأخذ شيئا من مال احد سواء كان قريبا له او - [00:09:00](#) وغير قريب الا باذنه قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل ما يؤمن مسلم الا بطيبة من نفسه. والله تعالى يقول ولا تأخذوا اموالكم بين ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراب منكم. فلا يجوز اخذ مال الانسان في غير اذنه -

[00:09:20](#)

الا بما رخص به الرسول صلى الله عليه وسلم مسألة المرأة اذا كان زوجها لا يعطيها من النفقة ما يكفيها وظهرت بماله فان النبي صلى الله عليه وسلم ان تأخذ من مال ابي سفيان ما يكفيها وولدها لانها ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح لا -

[00:09:40](#)

فيها ما يكفيها وولدها بالمعروف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف. لان هذا حق لها لم تتعدى فيه عليه. اما اذا كان الزوج منفق وقائم بالنفقة فلا يجوز لها ان تأخذ من ماله شيئا الا باذنه. وكذلك سائل الاقارب وسائل الناس لا يحل لا

[00:10:00](#) - تحل

اموالهم الا بمؤمنين الا ما كان من الوالد فيما يأخذ من مال ولده ومن والد يأخذ من ما لولده ما لا يضره ولا يحتاجه. لان الولد ما له من ابي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وقال صلى الله عليه وسلم ان اطييب ما اكلتم منكوم وان اولادكم من كسلكم. جزاكم الله

[00:10:20](#) - خيرا

واخر سؤال لها تقول فيه انا اصلي الوتر قبل النوم. ولكن حينما اصحو ليلا في ثلث الليل الاخير اصلي ركعتين في السحاب. ما حكم وقد اصلي الوتر واعزم في نفسي ان اصلي ركعتين في السفر. لاني اتوجه الى الله سبحانه وتعالى في هذا الدعاء في هذا الوقت ضد

[00:10:40](#) -

والجهود وجزاهم الله خيرا. وهل عثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم بشيء يدعو به في هذا الوقت؟ النبي صلى الله عليه وسلم وجهها بان دخول الوتر في اخر الليل مهما امكن ذلك لان اخر الليل افضل فاذا كان الانسان يعتاد القيام في اخر الليل فانه ينبغي -

[00:11:00](#)

ويستحب ان يكون وتره في اخر الليل. اما اذا كان الانسان لا يثق من صيامه في اخر الليل الا لصلاة الفجر فانه يوتر قبل ان ينام. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر باب اصحابه ان يوتر قبل ان ينام امر ابا هريرة رضي الله عنه ان ينكر قبل ان ينام لانه رضي الله عنه

[00:11:20](#) - كان يشتغل

كتابة الحديث وروايته في الليل يتعثر عليه الاستيقاظ في اخر الليل. فان قدر ان الانسان اوتر من اول الليل وقام اخر الليل فانه يصلي لا تيسر له ويكفيه الوتر الاول لا يكرر الوتر لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوترين في ليلة واحدة فيكتفي بالوتر الاول

[00:11:40](#) -

ونور يصلي من اخر الليل ما تيسر له ركعتين او اكثر لانه ورد النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ايضا واما الدعاء في اخر الليل فليس هناك - [00:12:00](#)

دعاء مخصوص ان يحرص على الادعية الجامعة النافعة له ولوالديه ولاخوانه ولعموم المسلمين يتحرى من الادعية ما كان فيها خير له ولوالديه ولاخوانه المسلمين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة وصلت الى برنامج من الكويت. باعثها - [00:12:10](#)

مستمع يقول ميم عين جيم. يقول احدهم يريد الزواج من بنت زوجة اخيه من زوج فاجر. تبلغ من العمر فوق الاربعين عاما ويرفض اخوه وزوجته وامها الزواج قائلين هذا حرام. ما حكم ما قالوا؟ لا بأس به - [00:12:30](#)

يتزوج الانسان من بنت زوجته اخيه ما لم يكن هناك رضاعة بنت زوجة اخيه انما تحرم على اخيه لانها رديدة لاخته اما هو فلا ان كان هناك رضاع فهذا شيء اخر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجمهورية العربية السورية دمشق - [00:12:50](#)

رسالة بعث بها مستمع من هنا يقول ميم هيمشي اخونا له جمع من الاسئلة في احدها يقول هل الذبيحة على روح المرحوم عند وفاته

تجوز او لا تجوز فهي من البدع الذبيحة اعتياد الذبيحة على روح الميت كان من البدع اذا اعتاده الناس وجعلوه - [00:13:10](#)
عادة المفردة فكونوا بدعة. اما لو قدر انه في وقت الحاجة وذبح ذبيحة تصدق بلحمها فهذا من الصدقة المشروعة سواء تصدق بلحم
او بطعام او بلحوت وهذا ينفع الميت باذن الله. اما اذا كان هذا شيء معتاد ومرتب في وقت معين ومخصص بان يذبح هذا يكون من
البدع - [00:13:30](#)

ما ليس له دليل من كتاب الله هنا عن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولم يرد تخصيص ذبيحة في يوم معين عن في هذا دليل على
النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا مما حدثه الجهال والعوام. هم. نعم. جزاكم الله خيرا. هل اطعام الزائرين لاهل - [00:13:50](#)
مرحوم يجوز او لا يجوز. وهؤلاء الزوار غرباء واقرباء في نفس الوقت. اذا كان في وقت المصيبة فان الذي شرعه النبي صلى الله
عليه وسلم لانهم مشغولون بالمصيبة عن علاج الطعام لانفسهم فيكون هذا من مواساتهم ومن مساعدتهم - [00:14:10](#)
قوله صلى الله عليه وسلم لما جاء معي جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم يسمع لال جعفر طعاما فانه
قد جاءهم لا النبي صلى الله عليه وسلم بين السبب في امدادهم للطعام انهم مشغولون بالمصيبة ويكون هذا من الموظف سواء قدمه
لهم جارهم او قريبهم - [00:14:30](#)

او زائر جاء اليهم. جزاكم الله خيرا. هل تجوز اقامة الخميس على رح المرحوم واقامة الاربعين؟ لا هذا من البدع اقامة الاربعين
واقامة الخميس وظحية العهرة اللي يسمونها على دور السلف كلها لم من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم. اذا لم تنصح -
[00:14:50](#)

قمنا بهذه الامور يجب اجتناب هذه الامور ويجب النهي عنها. بارك الله لانها لا تنفع الاموات لانها بدع والبدع فيها اثم ليس فيها نعم.
هل تجوز الاضحية على روح المرحوم؟ تفضل. نعم الاضحية مشروعة في حق الاحياء والاموات. وهي شعييرة من شعائر الاسلام -
[00:15:10](#)

سنة مؤكدة ذبح الاضحية سنة مؤكدة ابتداء بالخليين وابراهيم ومحمد عليهما افضل الصلاة والسلام. ايستحب ذبح اللي هو فيها عن
الاحياء وللأموات. وفيها اجر عظيم وفيها ثواب كبير وهي احياء للسنة وفيها ثواب للاحياء وثواب للاموات - [00:15:30](#)
انها طاعة نعم جزاكم الله خيرا كم نكون نصيب الاحياء من هذه الاضحية التي قصد بها ان تكون للمتوفاة الاحياء يقولون منها
ويتصدقون كما ذكر العلماء انه ينبغي ان يجعلها اثلاثا. مم. ثلث له ولأهل بيته. وثلث - [00:15:50](#)

تتصدق به على الفقراء. وثلث يهديه لجيرانه او لاصدقائه. هذا هو المستحب. ولو اكلها كلها في بيته فلا بأس بذلك نعم جزاكم الله
خيرا يقول اللباس الاسود على وجه المرأة كغطاء ما حكمه؟ الامر واجب تغطي المرأة وجهها بغطاء عن الرجال - [00:16:10](#)
اجانب باي لون مما فاده النساء اسود واحمر او اخضر وغير ذلك مما اعتاده النساء فليس لعطاء المرأة ولون معين وانما هذا بحسب
عادة النساء في البلد. نعم. جزاكم الله خيرا. هل رؤية الاخ لزوجة اخيه حراما ام حلال - [00:16:30](#)
تعتمد الرؤية رؤية وجهها او شيء من بدنها هذا محرم لانها اجنبية حرام عليهم فلا يجوز له ان لينظر الى وجهها او الى شيء من بدنها.
لانه لا علاقة له بها لا قرابة ولا بغير ذلك من - [00:16:50](#)

اسباب البحرانية مجرد كونها زوجة لاخته لا يخرجها من كونها اجنبية منه. فما كاده بعض الناس اذا ان فيكشفنا على اقارب الازواج
هذا من العادات السيئة المحرمة اما الشريعة فانها تأمر بالحجاب على اقارب الزوج وغيرهم. وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:17:10](#)

فقال الحمل موت يعني ان خطره اشد والتحفظ منه اوجب واسر. نعم. جزاكم الله خيرا. بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من احد
الاخوة المستمعين يقول اجر سين يقول انا مخرج مقيم بجدة وقبل ثلاثة اشهر تبت الى الله ورجعت عن المعاصي - [00:17:30](#)
لكن لدي مشكلة وهي انني كنت اعمل في شركة مصر ولكن اخذت بعض الاموال بغير حق اي اني كنت ابيع لحسابي بعض الاشياء
واعرف مقدارها قد يجب علي ان اؤيد تلك الاموال واذا اعدتها فانني اخجل من تصرفي ام اتصدق بها؟ جزاكم الله خيرا - [00:17:50](#)
الواجب عليك ان تعيد هذه الاموال الى الشركة وانت تقول مثلا انا اخذتها لانني محتاج واخذتها من باب الثقة آآ بكم او ما اشبه ذلك

وانكم لا تكرهون ذلك الى غير ذلك من العذار. المهم انه يرد المال الى صاحبه سواء كان شريكا - 00:18:10
او افراد لان هذا حق للغيب ولا تبرأوا ذمته فلا تبرأ ذمته الا بادائه اليه مع طلب المسامحة منه واسهل عليه من بقاءه في ذمته الى يوم
القيامة. قال صلى الله عليه وسلم ان كانت عنده لاختيه مظلمة فليتحلل منه اليوم قبل ان لا - 00:18:30
لا دينار ولا بلا. يعني في يوم القيامة ان كان له حسنات نفذ من حسناته. رضىة المظلومين وان لم يكن له حسنات او فليت حسناته قبل
ان يقبل اخذ من سيئات الآخرين فليحت عليه فطرح في النار فالامر خطير وكونه يصبر على مشقة ايصال الحقوق الى اهلها في الدنيا
اسهل - 00:18:50

هل عليهم من مشقتها في الآخرة؟ جزاكم الله خيرا. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى
على انفضل بكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. حياكم الله. حياكم الله. مستمعي الكرام كان لقاءنا
في هذه - 00:19:10

مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي
الكرام طبعاً شكراً لحسن - 00:19:30